

لا تدعى الطلل ولا المطر تتساقط عليك .
ولا المراعى تنبت على سفوحك .
لأن هناك ألقى مجن الجبابرة .
مجن طالوت دون أن يمسح بالدهن المقدس .
ان الحبيبين طالوت ويوناثان لم يفترقا فى حياتهما .
وها هو ذا الموت يجمع بينهما .
كانا أخف من النسور ، وأشد من الليوث .
يا بنات اسرائيل ابكين على طالوت بالدمع الهتون .
طالوت الذى دثركن فى الديباج .
وجعلكن ترفلن فى ثياب موشاة بالذهب .
كيف سقط الجبابرة فى وسط المعركة .
يا يوناثان ، ي من قتلت عل .
ان حزنى عميق عليك يا يوناثان .
كنت لى حبيبا .
وكان حبك لى عجيبا :
يفوق حب النساء .
كيف سقط الجبابرة .
وتكسرت أدوات القتال ؟ !

— ١٣ —

السنون تمر ، وداود فى عاصمة ملكه حبرون يحكم
عشيرته ، وابن طالوت على بنى اسرائيل ، وفى ذات يوم جاء
الناعى ينعى اليه ابن طالوت ، فعلم داود ان موعد تنصيبه ملكا
على اسرائيل كلها قد حان .